



7. النشاط التمويلي والإقراضي

تركز النشاط التمويلي والإقراضي للهيئة خلال العام 2009 في مساعدة الشركات لتوفير التمويل لمواجهة احتياجاتها التشغيلية والرأسمالية، وذلك على الرغم من الانعكاسات السلبية للأزمة المالية على بيئة الأعمال. كما سعت الهيئة إلى تنويع آلياتها لتقليل مخاطر القروض والضمانات. ويمكن إيجاز محاور النشاط التمويلي والإقراضي في الآتي:

1.1.7 القروض المباشرة:

1.1.7.1 المحفظة الإقراضية للقروض المباشرة:

بلغت جملة المحفظة الإقراضية للقروض المباشرة التي قدمتها الهيئة لشركاتها بنهاية عام 2009 نحو 215.03 مليون دولار مقارنة بنحو 220.55 مليون دولار بنهاية عام 2008. ويمكن تقسيمها إلى:

- قروض ميسرة خاصة بالشركة العربية للإنتاج والتصنيع الزراعي وتقدر بقيمة 102.23 مليون دولار، قدمت خلال سنوات سابقة إلى وحدة النشا والجلوكوز ووحدة الألبان التابعة للشركة وتمثل نسبة 48% من محفظة الهيئة الإقراضية.
- قروض تجارية خاصة بالشركات الأخرى، وتقدر بنحو 112.80 مليون دولار وتمثل 52% من جملة المحفظة الإقراضية للهيئة ومعظمها قروض قصيرة ومتوسطة الأجل.

2.1.7 سحوبات القروض:

بلغت جملة سحوبات القروض خلال العام 2009 نحو 4.28 مليون دولار مقارنة بنحو 27.56 مليون دولار في عام 2008.

3.1.7 سداد التزامات القروض:

بلغت جملة سداد التزامات القروض المستحقة والقروض المرسلة خلال عام 2009 نحو 11.52 مليون دولار، مقارنة بنحو 9.58 مليون دولار في عام 2008.



2.7. التمويل بضمان الهيئة:

* واصلت الهيئة مساعيها في مساعدة شركاتها للحصول على قروض من المؤسسات المالية المحلية والإقليمية وبتكاليف معقولة وبضمان الهيئة وذلك بعد أن تحسنت الجدارة الائتمانية لشركات الهيئة للاقتراض من البنوك المحلية والإقليمية.

* بلغت جملة تصديقات مجلس إدارة الهيئة لضمان قروض الشركات نحو 93.6 مليون دولار، نفذ منها 75.33 مليون دولار، شملت الشركات التالية:

- شركة مزارع دواجن الصفا (سلطنة عمان) بنحو 10.0 مليون دولار.
- شركة المرجى لتربية الماشية وتنمية الزراعة (الجمهورية التونسية) بنحو 2.0 مليون دولار.
- شركة الريبان العربي (المملكة العربية السعودية) بنحو 13.33 مليون دولار.
- شركة سكر النيل الأبيض (جمهورية السودان) بنحو 50.0 مليون دولار.

3.7. تعبئة موارد مالية إضافية:

في إطار سعيها لتوفير موارد مالية إضافية تتناسب آجالها واحتياجات شركات الهيئة، حصلت الهيئة على خطوط تمويل مباشرة متوسطة الأجل لتمويل احتياجات شركاتها وخط تمويل سلعي، وذلك بضمان القوائم المالية للهيئة، ويمكن إيجازها في الآتي:

1.3.7 خطوط تمويل متوسطة الأجل:

حصلت الهيئة على خطوط تمويل من بنك الخليج الدولي بمبلغ 160.0 مليون دولار. وقد استحق الخط الأول بمبلغ 45.0 مليون دولار وتم سداه بتاريخ 2009/6/30. وبذلك يكون الرصيد القائم لخطوط التمويل 115 مليون دولار بالتفاصيل التالية:

* خط تمويل متوسط الأجل بمبلغ 65.0 مليون دولار:

- مدة خط التمويل: 4 سنوات.
- الضمانات: بضمان القوائم المالية للهيئة.

* خط تمويل متوسط الأجل بمبلغ 50.0 مليون دولار:

- مدة خط التمويل: 4 سنوات.
- الضمانات: بضمان القوائم المالية للهيئة.

صافي الأرباح المحققة من خطوط التمويل متوسطة الأجل للعام 2009:

* بلغت جملة مبالغ خطوط التمويل الموظفة في القروض نحو 89.0 مليون دولار.

* بلغت جملة إيرادات خطوط التمويل الموظفة في القروض للعام 2009

نحو 4.77 مليون دولار. وبعد خصم التكاليف الخاصة بها بنحو 2.88 مليون دولار يصبح صافي الربح نحو 1.89 مليون دولار.



2.3.7 خط تمويل سلعي من الصندوق السعودي للتنمية:

* حصلت الهيئة على خط تمويل سلعي من الصندوق السعودي للتنمية - برنامج تمويل الصادرات، بقيمة 5.0 مليون دولار. وتمت الموافقة على زيادته إلى 10.0 مليون دولار.

* يهدف خط التمويل السلعي إلى تمويل احتياجات الشركات التشغيلية والرأسمالية من السوق السعودي بما يعزز التبادل السلعي بين الدول الأعضاء بقيمة 10.0 مليون دولار. تتراوح مدة القرض ما بين عام إلى سبعة أعوام حسب نوع السلعة وبضمان القوائم المالية للهيئة.

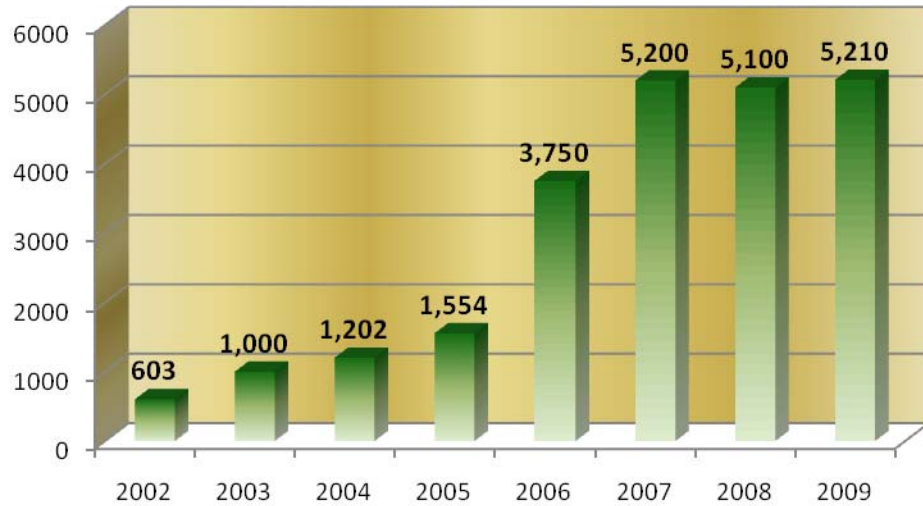
* بلغت السحوبات من الخط نحو 4.47 مليون دولار وظفت لتوريد محاور ري للشركة العربية لإنتاج المحاصيل.

4.7 صافي أرباح النشاط التمويلي والإقراضي:

* بلغت جملة إيرادات النشاط التمويلي والإقراضي خلال عام 2009 نحو 5.21 مليون دولار، مقارنة بمبلغ 5.10 مليون دولار في عام 2008، على الرغم من انخفاض معدلات أسعار الليبور. وترجع الزيادة لزيادة الرسوم المتحصلة من إصدار الضمانات لتغطية قروض الشركات.

* يوضح شكل (4) تطور إيرادات النشاط التمويلي والإقراضي للهيئة للفترة 2002 إلى 2009.

(ألف دولار)



(4)

(2009 - 2002)

2009

5.21



5.7. التوجهات الجديدة لإدارة التمويل والقروض:

1.5.7 صندوق القروض الدوارة لتمويل صغار المنتجين:

في إطار سعي الهيئة لتطوير القطاع الزراعي ولأهمية الدور الذي يلعبه صغار المنتجين في إنتاج الغذاء ولأهمية رفع المستوى المعيشي لصغار المنتجين في القطاع الزراعي، قامت الهيئة بإنشاء صندوق القروض الدوارة لتمويل صغار المنتجين برأسمال 100 مليون دولار على أن تساهم الهيئة فيه بنحو 10 مليون دولار، وقد تم إعداد الدراسة لوضع الإطار العملي والضوابط وشروط التمويل والهيكل الإداري الخاص به، وقد بدأت مرحلة الترويج للصندوق في المؤسسات المالية الشبيهة.

2.5.7 صندوق القروض التشغيلية الدوارة:

خضعت شركات الهيئة خلال السنوات السابقة لبرامج تأهيل وتحديث وتوسعة لزيادة قدراتها الإنتاجية مما ترتب عليه زيادة احتياجاتها التشغيلية، مما دعى الهيئة لإنشاء صندوق القروض التشغيلية الدوارة بنحو 40 مليون دولار لتوفير التمويل المطلوب لاستغلال كامل الطاقات الإنتاجية المتاحة للشركات بتكاليف تمويل أقل، وذلك من خلال الاستفادة من الموقف المالي للهيئة وعلاقتها بالمؤسسات التمويلية الإقليمية.